

اثر استراتيجيات الاركان الاربعة في الكتابة الابداعية عند طالبات الصف الاول المتوسط

م.م. ريفال عبدالله عبادي

الجامعة المستنصرية - كلية التربية الاساسية - طرائق تدريس اللغة العربية

rival-a@uomustansiriyah.edu.iq

07733325164

مستخلص البحث:

يهدف البحث الحالي الى: "معرفة اثر استراتيجيات الاركان الاربعة في الكتابة الابداعية عند طالبات الصف الاول المتوسط"، ولبلوغ الهدف صُيغت الفرضية الآتية: "ليس هناك فرق ذو دلالة احصائية بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية ومتوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة في الاختبار البعدي للكتابة الابداعية"، وتكونت عينة البحث (62) طالبة من طالبات الصف الاول المتوسط في متوسطة (نازك الملائكة) التابعة لمديرية تربية بغداد الرصافة/2، للعام الدراسي (2024-2025)، فضمت المجموعة التجريبية (30) طالبة درست وفق خطوات استراتيجية (الاركان الاربعة) في حين تكونت المجموعة الضابطة (32) طالبة درست وفق "الطريقة الاعتيادية"، وتم وضع اختباراً للكتابة الابداعية ضم (15) فقرة من نوع اسئلة المقال، وبعد التحقق من صدقه وثباته واستخراج القوى التمييزية ومعاملات الصعوبة، وايضاً بنت معياراً لتصحيح الاختبار وايضاً تم التحقق من صدقه وثباته وبعد ان درست المجموعتين فصلاً دراسياً كاملاً للعام الدراسي (2024-2025)، وبعد تطبيق الاختبار ومعالجة البيانات احصائياً، وتوصل إلى الآتي: "تفوق طالبات المجموعة التجريبية على طالبات المجموعة الضابطة في اختبار الكتابة الابداعية البعدي"، وأستنتج عن دور استراتيجية الاركان الاربعة في رفع مستواهم ونمو مفرداتهم وبلاغتها، كما انها اوصت باعتمادها في متغيرات ومراحل دراسية أخرى.

الكلمات المفتاحية: استراتيجية الاركان الاربعة، الكتابة الابداعية، الصف الاول المتوسط

التعريف بالبحث

اولاً/ مشكلة البحث:

تكمن المشكلة الرئيسية في نقص المهارات لدى المتعلمين، مثل التأمل والابداع وفهم النصوص، ويعود ذلك غالباً الى عدم وجود أنشطة تعليمية مناسبة ورق تدريس فعالة، وهذا النقص يحد من الفرص التي تساعد على تنمية قدرات المتعلمين وتطوير افكارهم، مما يؤدي في النهاية الى ضعف ادائهم في الكتابة الابداعية (الهاشمي، 2006: 125). ومن الاطلاع على الابحاث والدراسات السابقة، يتبين ان الاساليب والمنهجيات التربوية المطبقة في المؤسسات التعليمية تلعب دوراً محورياً في تحديد المستوى الاكاديمي للطلبة ومن هذه الدراسات دراسة (الربيعي وكاظم، 2008)، ذلك ان تطوير مهارات الكتابة الابداعية يستلزم اعتماد استراتيجيات تعليمية تعزز الممارسة المستمرة والتفكير التحليلي والابداعي، فالكتابة ليست مجرد نشاط اكاديمي مقيد بمنهج دراسي، بل هي مهارة لغوية معقدة تتطلب تنمية مستدامة وقدرة على توليد الافكار وتركيبها، في هذا السياق تبرز اشكالية البحث في محاول الاجابة عن التساؤل التالي: "هل لاستراتيجية الاركان الاربعة اثر في الكتابة الابداعية عند طالبات الصف الاول المتوسط؟"

الاهمية:

تتميز اللغة العربية بسلاستها مما يسهل للأفراد التعبير عن الأفكار والمشاعر دون عناء وصعوبة، إذ تعد وسيلة للاستمتاع الأدبي وتمكن الأفراد من فهم مشاعر الآخرين وأمالهم وأفكارهم (حراشة، 2012: 51)، وتعد الكتاب من أهم فنون اللغة وواحدة من أبرز الاكتشافات الإنسانية، فالكتابة حققت تقدماً كبيراً للإنسان عبر التاريخ، وإن أرقى أنواع الكتابة ما كان منها إبداعياً، إذ تسحر الكلمة المبدعة النفوس ولهذا تستعمل في الفنون الأدبية لنقل الأفكار، فقد تمكنت من تجاوز الحدود الزمنية والمكانية لتصل إلى قلوب الناس في جميع أنحاء العالم (حسين، 2010: 283). ومع تحول تركيز التربية الحديثة في الفترة الأخيرة نحو جعل المتعلم المحور الأساس للعملية التعليمية، أصبح من الضروري اعتماد استراتيجيات تعليمية مبتكرة تُعزز قدرة الطلبة على التفكير الإبداعي والنقدي، وتمكنهم من مواجهة متطلبات الحياة المعاصرة، وتعد (استراتيجية الأركان الأربعة) واحدة من هذه الأدوات التربوية الفعالة، إذ تعمل على تنمية الإبداع وزيادة مستوى التفاعل والمشاركة بين الطلبة، كما تساهم في تعزيز الروابط الاجتماعية بين المتعلمين أنفسهم وبينهم وبين مدرسيهم، فضلاً عن تعزيز حس المسؤولية لديهم وإخراجهم من النمطية التقليدية، مما يُثري تجربتهم التعليمية ويُحفزهم على التعلم النشط (ابراهيم، 2018: 456) -وتظهر أهمية البحث بالنقاط الآتية:

-ان (استراتيجية الأركان الأربعة) تتيح الفرصة للمتعلمين لتعزيز مهارات التفكير العليا وتطوير قدراتهم على الكتابة والتعبير.

-ان الكتابة الإبداعية تنفذ إلى عالم الخيال تنفس عن قدرات المتعلمين الإبداعية وتمنحهم مساحة للتعبير عن طاقاتهم إذ أنها ليست مجرد كلام على ورق وإنما هي انعكاس لروح المتعلم وأفكاره.

-أهمية المرحلة المتوسطة والتي يتخطى من طريقها مرحلة الاتكالية وينتقل إلى مرحلة النضج الفكري وتوسيع آفاق تفكيره.

هدف البحث:

يهدف البحث إلى "معرفة أثر استراتيجية الأركان الأربعة في الكتابة الإبداعية عند طالبات الصف الأول المتوسط"، وفي ضوء الهدف صُيغت الفرضية الآتية: "ليس هناك فرق ذو دلالة إحصائية عند بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية ومتوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة في الاختبار البعدي للكتابة الإبداعية".

حدود البحث:

- 1- "طالبات الصف الأول المتوسط في المدارس النهارية التابعة لمديرية بغداد الرصافة /2".
- 2- "موضوعات مادة المطالعة من كتاب اللغة العربية المقرر تدريساً للعام الدراسي (2024-2025)".
- 3- "الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي (2024-2025)".

تحديد المصطلحات:

أولاً/ الأثر

-اصطلاحاً: عرفه (ابو مغلي، 2011)، بأنه: "حاصل التغيير الذي يحدث في المتعلمين سواء كان هذا التغيير مرغوباً أو غير مرغوب فيه" (ابو مغلي، 2011: 31).

-إجراءياً: "التغيير المعرفي المستهدف الذي يحدث عند طالبات عينة البحث (المجموعة التجريبية) التي تدرس مادة المطالعة بوساطة استراتيجية (الأركان الأربعة)".

ثانياً/ استراتيجيات (الاركان الاربعة)

-اصطلاحاً: عرفها (بدوي، 2010) بأنها: "واحدة من استراتيجيات التعلم النشط التي تشجع المتعلمين على التفاعل مع بعضهم البعض لاتخاذ قرارات بشأن مشكلة معينة أو سؤال معين ، إذ يتم توضيح الاجابات المحتملة في كل ركن من اركان السبورة" (بدوي، 2010: 465).
اجرائياً: " مجموعة من الاجراءات المنظمة التي تُتبع لتدريس (طالبات المجموعة التجريبية) لغرض الوصول الى الاهداف التي وضعت من جراء السير على خطوات الاستراتيجية".

ثالثاً/ الكتابة الابداعية

-اصطلاحاً: عرفها (صلاح وسعد، 2014) بأنها: "فن الهدف منه التعبير عن المشاعر، والافكار النفسية والاحاسيس، ونقلها إلى الآخرين بنحو مؤثر وجذاب ويتم ذلك بأسلوب رفيع يترك أثراً في نفوس المتلقين ويعكس شخصية المتعلم ومهاراته" (صلاح وسعد، 2014: 73).
اجرائياً: " مجموعة من المهارات الابداعية التي تمتلكها طالبات عينة البحث والتي يمكنهن استغلالها في الكتابة بأسلوب لغوي مبتكر".

رابعاً/ الصف الاول المتوسط

"احد المراحل التي تتمثل بالمدرسة الثانوية ومدتها (3)سنوات من الاول المتوسط إلى الثالث المتوسط، يقبل فيها التلامذة الذين تجاوزوا المرحلة الابتدائية وتتراوح اعمارهم من (12-13) سنة ويقع على عاتقهم الدراسة بجد من اجل تحقيق الكفاية العلمية والتعليمية"
(وزارة التربية، 2008: 233).

(جوانب نظرية ودراسات سابقة)

أ-جوانب نظرية

اولاً/ التعلم النشط

يُعد اسلوباً يركز على استثمار دور المتعلم كعنصر اساسي في العملية التعليمية، إذ يعد المتعلم محوراً رئيسياً في تجربة التعلم ، ومن هنا تبرز اهمية التركيز على الانشطة التي يشارك فيها المتعلم ، إذ يعد مشاركاً فعالاً يقوم المتعلمين بممارسة مجموعة متنوعة من الانشطة المرتبطة بالمادة الدراسية، إذ يشير إلى التقنيات التي تعزز من انخراط المتعلمين بنحو اكبر بدلاً من الاكتفاء بالاستماع الى المحاضرات والعروض التي يقدمها المعلم (الشمري، 2011: 13).

ثانياً/ استراتيجيات الاركان الاربعة

تتمثل بمجموعة من الخطوات التي يتبناها المتعلم للتمكن من الانشطة المعرفية وضمان تحقيق الاهداف المرجوه، إذ تسهم هذه الخطوات في تنظيم ومراقبة عملية التعلم ، إذ تضم تخطيط الانشطة المعرفية ومتابعتها للتحقق من الوصول الى النتائج المستهدفة، إذ تستند الفكرة الاساسية لاستراتيجية (الاركان الاربعة) إلى التأمل في (العمليات المرتبطة بحل المشكلات)، فهي فكرة مبتكرة ترمي الى تعليم المتعلمين من طريق توفير الفرصة لهم للتفكير واستعمال عقولهم كبديل فعال للتلقين والحفظ (شحاته، 2005: 105).

-خطواتها:

- 1- التحضير: يتم من طريقها تحديد الزوايا الاربعة من السبورة في مستوى مناسب لجميع المتعلمين، ومن ثم يتم تقسيم المتعلمين إلى مجاميع بحسب عددهم داخل الفصل .
- 2- طرح التساؤل: في هذه المرحلة يتم تدوين السؤال على السبورة وتحديد (4) اماكن لوضع الاجابات المختلفة فيها ، ويدون المعلم كل اجابة على زاوية من السبورة .
- 3- التفكير: في هذه الخطوة يعطي المعلم وقت كاف للمتعلمين للتفكير في اي زاوية في السبورة يكمن الجواب الصحيح للسؤال؟

4-التنفيذ: يطلب المعلم بعض من طلبة المجموعات بالتوجه الى السبورة وتحديد الاجابة التي تحوي اختياره (الاجابه).

5-النقاش والتقييم: بعد ان يستمع المعلم لاجابات المجاميع المختلفة، يناقشهم فيها وسبب اختيارهم لاحد الاركان ومن ثم يتم تقييمها وعلان الاجابات الصحيحة ومكانها من اركان السبورة (ابراهيم، 2018: 457)
ثالثاً/ الكتابة الابداعية

الابداع هو نتيجة لعمليات ذهنية تخلق الجديد وتبتكر المفاهيم مما يتيح للفرد التعبير عن افكاره بطريقة غير تقليدية، ومن هذا المنطلق تُعد الكتابة الابداعية مهارة متقدمة تجمع بين مهارات الكتابة والتفكير الابداعي، ويتطلب هذا النوع من الكتابة معالجة ذهنية اكثر تعقيداً ورقياً مقارنة بالتفكير العادي (قطامي ومريم، 2008: 133).

-مهارات الكتابة الابداعية:

تتنوع مهارات الكتابة الابداعية ومن ابرز هذه المهارات:

1-مهارة تنظيم المحتوى وتتمثل بالآتي: (استعمال علامات الترقيم بشكل صحيح، توظيف ادوات الربط بطريقة سليمة).

2-مهارة الطلاقة وتتمثل بالآتي: (عرض افكار جديده معززه بالامثلة، ايجاد حلول للمواقف بمرونة وسلاسه).

3-مهارة المرونة وتتمثل بالآتي: (مراعاة التسلسل المنطقي في تدوين الافكار، عادة سرد القصة بشكل جديد مع توزيع الادوار).

4-مهارة الابتكار وتتمثل بالآتي: (التعامل مع التجارب والمواقف بشكل تلقائي، صياغة قصة قصيرة باستعمال تراكيب وجمل معبرة).

5-مهارة استعمال الخيال الادبي وتتمثل بالآتي: (التعبير عن كل ما يتعلق بالموضوع بنحو واضح، تصوير مشاهد تعبيرية متنوعة).

6-مهارة اثراء التفاصيل : وتتمثل بالآتي (التكامل للفقرة لغة ومعنى، الالتزام بالكلمات والاسطر المحددة) (ناصر، وقصي: 2023: 754-755).

ب-دراسات سابقة:

وضحت الباحثة دراسات تناولت المتغيرين (استراتيجيات الاركان الاربعة)، (الكتابة الابداعية) والجدول الاتي يوضح ذلك.

جدول (1)

ت	اسم الباحث والسنة	الهدف	المنهج	الاداة	الوسائل الاحصائية	النتائج
1	ابراهيم (2018) العراق	معرفة اثر استراتيجيات الاركان الاربعة في اكتساب المفاهيم التاريخية وتنمية التفكير التاريخي لدى طلاب الصف الثاني المتوسط	تصميم المجموعتين (التجريبية والضابطة) ذات الاختبار البعدي	اختبار اكتساب المفاهيم التاريخية	-الاختبار الثاني لعينتين مستقلتين معاميل الصعوبة معاميل ارتباط بيرسون معادلة فعالية البدائل معادلة الفاكرونباخ	ظهور فرق لصالح المجموعة التجريبية
2	خضير و بد (2023) الرزاق العراق	تعرف اثر التعلم التشاركي في تنمية مهارات الكتابة الابداعية لدى طالبات الصف الرابع الادبي	تصميم المجموعتين (التجريبية والضابطة) ذات الاختبار البعدي	اختبار الكتابة الابداعية	-الاختبار الثاني لعينتين مستقلتين مربع كاي معاميل الصعوبة معاميل ارتباط بيرسون معادلة فعالية البدائل معادلة الفاكرونباخ	تفوق طالبات المجموعة التجريبية

منهجية البحث واجراءاته

- 1-منهج البحث: أُستعمل المنهج التجريبي في هذا البحث .
- 2- التصميم التجريبي: مخطط (1) يوضح التصميم المُتبّع .

مخطط (1) يوضح التصميم المُتبّع

المجموعة التجريبية	المتغير المستقل	المتغير التابع	اداة البحث
الضابطة	استراتيجية الاركان الاربعة	الكتابة الابداعية	اختبار بعدي

3-مجتمع البحث:"ضم المجتمع المدارس المتوسطة النهارية في المديرية العامة لتربية بغداد الرصافة/2".

4-عينة البحث: وقع الاختيار عشوائياً "نازك الملائكة" التابعة لمديرية تربية بغداد/الرصافة/2، والجدول (2) يوضح توزيع طالبات مجموعتين البحث على المجموعتين واعادهن.

جدول (2) توزيع الطالبات

المجموعة	الشعبة	العدد الكلي	الطالبات المستبعدات	اعداد الطالبات بعد الاستبعاد
التجريبية	التجريبية	31	1	30
الضابطة	الضابطة	32		32
		63	1	62

5-التكافؤ: للتثبت من سلامة التجربة، تم اجراء التكافؤات الآتية:
اولاً/العمر الزمني للمجموعتين:

جدول (3)

الدلالة	القيمة التائية		درجة الحرية	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	المجموعتين
	الجدولية	المحسوبة					
غير دال	2	0,44	60	13,28	206,30	30	التجريبية
				17,68	206,3	32	الضابطة

ثانياً/ التحصيل الدراسي لآباء وامهات المجموعتين
أ-تحصيل الآباء : وجدول (4) يفسر ذلك

جدول (4) تكافؤ المجموعتين في متغير التحصيل

الدلالة	قيمة كا2		درجة الحرية	بكالوريوس فما فوق	ثانوية	ابتدائية فما فوق	عدد افراد العينة	المجموعة
	الجدولية	المحسوبة						
غير دال	7,82	0,079	2	5	14	11	30	التجريبية
				6	15	11	32	الضابطة

ب-تحصيل الامهات : وجدول (5) يفسر ذلك

جدول (5) تكافؤ المجموعتين في متغير التحصيل

الدلالة	قيمة كا2		درجة الحرية	بكالوريوس فما فوق	ثانوية	ابتدائية فما فوق	عدد افراد العينة	المجموعة
	الجدولية	المحسوبة						
غير دال	7,82	1,20	2	5	12	13	30	التجريبية
				9	11	12	32	الضابطة

ثالثاً/ درجات القدرة اللغوية: وجدول (6) يفسر ذلك

جدول (6) تكافؤ المجموعتين في اختبار القدرة اللغوية

الدلالة	القيمة التائية		درجة الحرية	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	المجموعة
	الجدولية	المحسوبة					
غير دال	2	1,268	60	4,06	17,73	30	التجريبية
				3,51	17,78	32	الضابطة

6-حصيله الاجراءات التجريبية:

- المدرس: لكي لا تتأثر نتائج التجربة عمدت الباحثة على تدريس المجموعتين بنفسها.
- التلاشي التجريبي: بصرف النظر عن حالات الغياب المتوقعة لم تطرأ ظروف اخرى او عوامل تعرضت لها واثرت على مسارها ، إذ بقي السياق مستقراً من دون تدخلات طارئة.
- الحوادث المصاحبة: تم السيطرة على ظروف التجربة طوال مدتها.
- المدة: استمرت التجربة فصل دراسي كامل.

7/ مستلزمات التجربة:

-المحتوى: تم توحيد المادة الدراسية للمجموعتين والتي تمثلت الموضوعات المحددة من الارب والنصوص من كتاب اللغة العربية للفصل الدراسي الاول .
-توزيع الحصص: وزعت الحصص بنحو متساو بين المجموعتين بواقع درس واحد في الاسبوع لكل مجموعة .

-الخطط التدريسية: تم وضع خططا تدريسية لكل موضوع من الموضوعات المقرر تدريسها للمجموعتين (التجريبية وفق استراتيجية الاركان الاربعة) و(الضابطة وفق الطريقة التقليدية) لتدريس المطالعة.

8-اداة البحث: (اختبار الكتابة الابداعية البعدي).

-تحديد الهدف من الاختبار: "تحديد مستوى طالبات الاول المتوسط في الكتابة الابداعية".
-صياغة فقرات الاختبار: حُرس على اختيار فقرات واضحة ومرنة تصف المهارة التي وضعت على اساسها، اذا تم وضع اسئلة قريبة من الواقع البيئي والاجتماعي المحيط، فضلا عن ملائمتها لاعمار الطالبات وقريبة من تجاربهن اليومية من دون حصرها في اطار منهجي محدد، إذ تم وضع (21) فقرة تقيس (21) مهارة فرعية تندرج تحت (6) مهارات رئيسية وهي مهارات (الكتابة الابداعية).

-تعليمات الاختبار: وضعت تعليمات واضحة سلسلة ضمت (الهدف وطريقة الاجابة عن فقراته والدرجة والزمن).

-صدق الاختبار: تم التحقق من صدقي الاختبار (الظاهري والمحتوى)، لمعرفة مدى مناسبة المرحلة العمرية ، ومدى ارتباط فقراته بالمهارة وقدرته على الوصول للهدف الذي وضع من اجله .
-العينة الاستطلاعية: طبق الاختبار على عينة استطلاعية لطالبات المجتمع ذاته وتمثلت ب(105) طالبة، اختيرت بنحو عشوائي، وبعد التطبيق اتضح ان فقراته واضحة والوقت المناسب للاجابه هو 30 دقيقة.

-العينة الاستطلاعية الثانية: لتحليل فقرات الاختبار والتأكد من ثباته ثم تطبيقه على عينة أستطلاعها تمثلت ب(30) طالبة، وبعدها رتبت الدرجات تنازليا وتم اختيار أعلى (27%) من الدرجات وأدناها - صعوبة فقرات الاختبار: تراوحت الصعوبة بين (0,38- 0,68)، كما موضح في جدول (7)
- قوى تمييز الفقرات: تراوحت القوى التمييزية بين (0,31- 0,53)، كما موضح في جدول (7)

جدول (7) معامل الصعوبة وقوى التمييز لفقرات الاختبار

ت	درجة الفقرة	الدرجة الكلية لكل مجموعة	المجموعة	مجموع الدرجات لكل مجموعة	الصعوبة	التمييز
1	4	108	عليا	88	0,55	0,53
			دنيا	31		
2	4	108	عليا	89	0,56	0,52
			دنيا	33		
3	4	108	عليا	83	0,52	0,49
			دنيا	30		
4	4	108	عليا	81	0,52	0,46
			دنيا	31		
5	3	81	عليا	72	0,68	0,42

		38	دنيا			
0,50	0,53	84	عليا	108	4	6
		30	دنيا			
0,46	0,52	81	عليا	108	4	7
		31	دنيا			
0,51	0,54	86	عليا	108	4	8
		31	دنيا			
0,53	0,57	68	عليا	81	3	9
		25	دنيا			
0,52	0,56	88	عليا	108	4	10
		32	دنيا			
0,44	0,62	68	عليا	81	3	11
		32	دنيا			
0,44	0,53	61	عليا	81	3	12
		25	دنيا			
0,38	0,65	68	عليا	81	3	13
		37	دنيا			
0,49	0,53	84	عليا	108	4	14
		31	دنيا			
0,42	0,68	72	عليا	81	3	15
		38	دنيا			
0,43	0,62	68	عليا	81	3	16
		33	دنيا			
0,49	0,64	72	عليا	81	3	17
		32	دنيا			
0,42	0,57	63	عليا	81	3	18
		29	دنيا			
0,37	0,52	19	عليا	27	1	19
		9	دنيا			
0,31	0,38	29	عليا	54	2	20
		12	دنيا			
0,52	0,56	88	عليا	108	4	21
		32	دنيا			

-علاقة الفقرة بالدرجة الكلية : تم استعمال (معامل ارتباط بيرسون) لايجاد معاملات الارتباط لل فقرات وكانت مابين (0,23- 0,58)، وهذا يعني ان جميعها مقبولة ، وكما يفسرها الجدول ادناه.

جدول (8) العلاقة

ت	علاقة (معامل) ارتباط الفقرة بالدرجة الكلية
1	0,262
2	0,243
3	0,317
4	0,320
5	0,253
6	0,501
7	0,588
8	0,384
9	0,391
10	0,434
11	0,405
12	0,352
13	0,231
14	0,356
15	0,408
16	0,451
17	0,436
18	0,277
19	0,336
20	0,306
21	0,293

- معيار التصحيح : تباينت الدرجات المعطاة عن اجابة كل فقرة و انحصرت بين (2-3) درجات ، أذ ان الاجابة المكتملة والتي تحمل افكار جديدة تأخذ (3)، اما الاجابة التي تكون فكرتها مكرره او مطروحة سابقاً او غير مكتملة تأخذ (2) اي حسب توفر شروط المهارة.
تصحيح الاختبار: تم التصحيح حسب (المعيار الموجود) إذ كانت الدرجة (الكلية) (70) والدرجة (الدنيا) (صفر).

- ثبات الاختبار: استعملت طريقة (ألفا كرونباخ) وبلغت قيمة عامل الثبات (0,78 ، 0)
- ثبات التصحيح: تم التثبت من ثبات التصحيح، واعتماد طريقة الاتفاق مع مصحح آخر، وبعد أن سحبت (20) ورقة بطريقة عشوائية وتصحيحها، حسب معاملات الارتباط باعتماد (معادلة ارتباط بيرسون) وكانت (0,91).

9- تطبيق الاختبار: بعد زيارة المدرسة وتدريب المجموعتين بواقع حصة واحدة في الاسبوع لكل مجموعة وبعد مقابلة الطالبات و ثم باشرت بتدريس الطالبات بحسب جدول الحصص المتفق عليه وبهذا بدأت التجربة يوم الخميس المصادف 26 / 9 / 2024 ، وقد درست المجموعة التجريبية وفق (أستراتيجية الاركان الاربعة) ، أما الضابطة درست (بالطريقة الاعتيادية)، وأنتهت التجربة يوم الأحد المصادف 5 / 1 / 2025 تم تطبيق الاختبار البعدي يوم الاربعاء المصادف 8 / 1 / 2025 على المجموعتين في الوقت نفسه .

10-الوسائل الاحصائية : تم استعمال الحزمة الاحصائية (SPSS) .

عرض النتائج وتفسيرها:

عرض النتيجة :نصت الفرضية على أنه:"ليس هناك فرق ذو دلالة احصائية عند المستوى(0,05) بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية ومتوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة في الاختبار البعدي للكتابة الابداعية"،وللتأكد من صحتها استعمل الاختبار التائي لعينتين مستقلتين ، وبلغ المتوسط الحسابي لطالبات المجموعة التجريبية(42,13)أما الضابطة فقد بلغ(36,00)،ويتضح ظهور فرق بين المتوسطين لصالح(التجريبية)،وجداول(9) يفسر ذلك:

جدول(9)النتيجة

المجموعة	حجم العينة	المتوسط الحسابي	التباين	درجة الحرية	القيمة التائية		الدالة
					المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	30	42,13	21,62	60	5,012	2,00	داله
الضابطة	32	36,00	23,26				

-تفسير النتيجة:

-تقدم طالبات المجموعة التجريبية اللواتي درسن وفق(استراتيجية الاركان الاربعة)على طالبات الضابطة اللواتي درسن بالطريقة التقليدية .
-وفرت لهم الفرص للتفكير الدقيق لايجاد الحل الامثل من بين الحلول المتاحة.
-ساعدتهم من طرح افكارهم ومناقشتها دون تردد.

-الاستنتاجات:

-ساهمت في دحض الافكار البسيطة واستبدالها بالافكار والمفردات الاكثر دقة وبلاغة.
-رفعت مستوى الطالبات في مادة المطالعة والنصوص .
-اخراج الطلبة من روتين درس المطالعة والنصوص المعتاد.
-المقترحات:
-القيام بدراسة مثيله لمادة المطالعة والنصوص لمرحل اخرى مشابهه للبحث.
-التعرف على اثر الاستراتيجية في متغيرات تابعة اخرى مثل (التحصيل لمادة القواعد، والتذوق الادبي).

المصادر:

1- ابراهيم، مجيد حميد،(2018)،اثر استراتيجية الاركان الاربعة في اكتساب المفاهيم التاريخية وتنمية التفكير التاريخي لدى طلاب الصف الثاني المتوسط ، مجلة ابحاث الذكاء ،الجامعة المستنصرية مجلد(0)،عدد26 .

<https://iru.uomustansiriyah.edu.iq/index.php/intel/article/view/53/49>

2- ابو مغلي، سمير،(2011)،المدخل الى علم النفس التربوي،دار اليازوري، عمان.
3- الربيعي، جمعة رشيد، وكاظم حسين غزال،(2008)، تقويم تدريس التعبير التحريري في ضوء مصطلحي الوظيفية والابداع ، مجلة كلية التربية الاساسية، الجامعة المستنصرية، العدد54.
4- الشمري، سعيد الرحو،(2011)،اساسيات في علم النفس، الدار العربية للعلوم،بيروت،لبنان.
5- الكبيسي، عبد الواحد حميد،(2008)،تدريس مهارات التفكير، دار المناهج، عمان.

- 6- الهاشمي، عابد توفيق، (2006)، طرائق تدريس مهارات اللغة العربية وادابها للمراحل الدراسية، مؤسسة الرسالة ، بيروت.
- 7- بدوي، رمضان مسعد ،(2010)، التعلم النشط، دار الفكر، عمان ، الاردن .
- 8- حراشة، ابراهيم محمد علي،(2012)، المهارات القرائية وطرق تدريسها بين النظرية والتطبيق، دار اليازوري، عمان.
- 9- حسين، عبد الرزاق،(2010)، مهارات الاتصال اللغوي، دار لببيكان، مكتبة الملك فهد، السعودية.
- 10- خضير، نور ياس ، احسان عدنان عبد الرزاق(2023)، اثر التعلم التشاركي في تنمية مهارات الكتابة الابداعية لدى طالبات الصف الرابع الادبي ، مجلة كلية التربية الاساسية، الجامعة المستنصرية ، عدد 121.

<https://cbej.uomustansiriyah.edu.iq/index.php/cbej/article/view/10709/952>

1

- 11- صلاح، سمير يونس احمد ،، وسعد مبارك الرشدي،(2014)، التدريس العام وتدريس اللغة العربية، مكتبة الفلاح، الكويت.
- 12- قطامي، يوسف ومريم موسى اللوزي،(2008)، الكتابة الابداعية للموهوبين النموذج والتطبيق، دار الفكر، عمان.
- 13- ناصر ،سالم ناظم، وقصي عبد العباس،(2023)، اثر استراتيجيات التفكير الجانبي في تنمية مهارات الكتابة الابداعية عند طلاب المرحلة الاعدادية ، مجلة كلية التربية الاساسية، الجامعة المستنصرية ، مجلد 29، العدد 120.

<https://cbej.uomustansiriyah.edu.iq/index.php/cbej/article/view/10730/954>

2

ترجمة المصادر الى الإنكليزي

- 1- ABU MUGHLI, S. (2011). INTRODUCTION TO EDUCATIONAL PSYCHOLOGY. DAR AL-YAZOURI, AMMAN.
- 2- AL-HASHIMI, A. T. (2006). METHODS OF TEACHING ARABIC LANGUAGE SKILLS AND LITERATURE FOR EDUCATIONAL STAGES. AL-RESALA FOUNDATION, BEIRUT.
- 3- AL-KUBAISI, A. H. (2008). TEACHING THINKING SKILLS. DAR AL-MANAHIJ, AMMAN.
- 4- AL-RUBAI'I, J. R., & GHAZAL, K. H. (2008). EVALUATING THE TEACHING OF FREE EXPRESSION IN LIGHT OF THE TERMS FUNCTIONALITY AND CREATIVITY. JOURNAL OF THE COLLEGE OF BASIC EDUCATION, AL-MUSTANSIRIYA UNIVERSITY, (54).
- 5- AL-SHAMMARI, S. A. (2011). FUNDAMENTALS OF PSYCHOLOGY. ARAB HOUSE OF SCIENCES, BEIRUT, LEBANON.
- 6- BADAWI, R. M. (2010). ACTIVE LEARNING. DAR AL-FIKR, AMMAN, JORDAN.

- 7- HARASHA, I. M. A. (2012). READING SKILLS AND METHODS OF TEACHING THEM BETWEEN THEORY AND PRACTICE. DAR AL-YAZOURI, AMMAN.
- 8- HUSSEIN, A. R. (2010). LINGUISTIC COMMUNICATION SKILLS. DAR LABEEBIKAN, KING FAHD LIBRARY, SAUDI ARABIA.
- 9- IBRAHIM, M. H. (2018). THE EFFECT OF THE FOUR PILLARS STRATEGY IN ACQUIRING HISTORICAL CONCEPTS AND DEVELOPING HISTORICAL THINKING AMONG SECOND-GRADE INTERMEDIATE STUDENTS. JOURNAL OF INTELLIGENCE RESEARCH, AL-MUSTANSIRIYA UNIVERSITY, 0(26).
- 10- KHUDAIR, N. Y., & ABDUL RAZZAQ, I. A. (2023). THE EFFECT OF COOPERATIVE LEARNING IN DEVELOPING CREATIVE WRITING SKILLS AMONG FOURTH-GRADE LITERARY STUDENTS. JOURNAL OF THE COLLEGE OF BASIC EDUCATION, AL-MUSTANSIRIYA UNIVERSITY, (121).
- 11- NASSER, S. N., & ABDUL ABBAS, Q. (2023). THE EFFECT OF LATERAL THINKING STRATEGIES IN DEVELOPING CREATIVE WRITING SKILLS AMONG PREPARATORY STAGE STUDENTS. JOURNAL OF THE COLLEGE OF BASIC EDUCATION, AL-MUSTANSIRIYA UNIVERSITY, 29(120).
- 12- QATAMI, Y., & AL-LAWZI, M. M. (2008). CREATIVE WRITING FOR THE GIFTED: MODEL AND APPLICATION. DAR AL-FIKR, AMMAN.
- 13- SALAH, S. Y. A., & AL-RASHIDI, S. M. (2014). GENERAL TEACHING AND TEACHING ARABIC LANGUAGE. AL-FALAH LIBRARY, KUWAIT.

THE EFFECT OF THE STRATEGY OF THE FOUR PILLARS IN CREATIVE
WRITING AMONG FIRST-GRADE INTERMEDIATE STUDENTS

ASST.LECT. RIVAL ABDULLAH ABBADI

METHODS OF TEACHING THE ARABIC LANGUAGE

MUSTANSIRIYAH UNIVERSITY, COLLEGE OF BASIC EDUCATION

RIVAL-A@UOMUSTANSIRIYAH.EDU.IQ

07733325164

ABSTRACT:

THE CURRENT RESEARCH AIMS: "KNOW THE IMPACT OF THE STRATEGY OF THE FOUR PILLARS IN CREATIVE WRITING WHEN STUDENTS OF THE FIRST INTERMEDIATE GRADE", AND TO REACH THE GOAL FORMULATED THE FOLLOWING HYPOTHESIS: "THERE IS NO STATISTICALLY SIGNIFICANT DIFFERENCE AT THE LEVEL BETWEEN THE AVERAGE SCORES OF THE EXPERIMENTAL GROUP STUDENTS AND THE AVERAGE SCORES OF THE CONTROL GROUP STUDENTS IN THE POST-TEST OF CREATIVE WRITING", AND THE RESEARCH SAMPLE INCLUDED (62) FEMALE STUDENTS FROM THE FIRST INTERMEDIATE GRADE IN THE MIDDLE SCHOOL (NAZIK AL-MALAIKA) OF THE DIRECTORATE OF EDUCATION OF BAGHDAD RUSAF / 2, FOR THE ACADEMIC YEAR (2024-2025), THE EXPERIMENTAL GROUP INCLUDED (30) STUDENTS IT STUDIED ACCORDING TO THE STEPS OF THE STRATEGY (THE FOUR PILLARS), WHILE THE CONTROL GROUP INCLUDED (32) STUDENTS WHO STUDIED ACCORDING TO THE USUAL METHOD, AND THE RESEARCHER PREPARED A TEST FOR CREATIVE WRITING THAT INCLUDED (15) PARAGRAPHS OF THE TYPE OF ARTICLE QUESTIONS, AND AFTER VERIFYING ITS SINCERITY AND STABILITY AND EXTRACTING DISCRIMINATORY FORCES AND DIFFICULTY COEFFICIENTS, AND ALSO BUILT A STANDARD FOR CORRECTING THE TEST AND ALSO VERIFIED ITS SINCERITY AND STABILITY, AND AFTER THE TWO GROUPS STUDIED A FULL SEMESTER FOR THE ACADEMIC YEAR (2024-2025) THEN THE APPLICATION OF THE TEST AFTER TWO GROUPS AND PROCESSING THE DATA STATISTICALLY, AND REACHED THE FOLLOWING: "THE STUDENTS OF THE EXPERIMENTAL GROUP OUTPERFORMED THE STUDENTS OF THE CONTROL GROUP IN THE POST-CREATIVE WRITING TEST." ", AND CONCLUDED ABOUT ITS ROLE IN RAISING THEIR LEVEL AND THE GROWTH OF THEIR VOCABULARY AND ELOQUENCE, AS IT RECOMMENDED ITS ADOPTION IN OTHER VARIABLES AND STAGES OF STUDY".
KEYWORDS: FOUR PILLARS STRATEGY, CREATIVE WRITING, FIRST INTERMEDIATE GRADE.